وزارة الخارجية العراقية ترفض تصريحات الجبير ضد الحشد الشعبي: لا وزن لتصريحاتك.. والحشد قوة وطنية وقانونية

بغداد – البحرين اليوم

استنكرت وزارة الخارجية العراقية اليوم الثلاثاء، ٢٧ ديسمبر، تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التي هاجم فيها قوات الحشد الشعبي التي تشارك في العمليات ضد تنظيم داعش داخل العراق.

وقالت الوزارة العراقية في بيان اليوم بأن تصريحات الجبير "مسيئة" للعراق، وخاطبت الجبير بقولها "لا نعر وزنا لتصريحاتك، والحشد الشعبي قوة وطنية تعمل وفق القانون".

وأكدت بيان الوزارة بأن تصريحات الجبير ضد الحشد "تأتي من خلفيات طائفية بغيضة".

وكان الجبير اتهم قوات الحشد الشعبي بالطائفية، وبأنها تعمل لمصلحة إيران، وزعم بأن العلاقات مع العراق لن تستقر بوجود هذه القوات.

وتتلاقى مواقف آل سعود من الحشد الشعبي مع مواقف قوى ومواقع سياسية وتكفيرية معروفة، وسعت السعودية إلى تصعيد هجومها على قوات الحشد بالتوازي مع هزائم تنظيم داعش وخصوصا بفضل مشاركة قوات الحشد التي تضم مختلف فئات المجتمع العراقي.

يُشار إلى أن السفير السعودي السابق في العراق، ثامر السهبان، تم سحبه قبل أشهر من العراق بعد سلسلة من الهجوم الذي صدر عنه ضد قوات الحشد وتدخله في الشأن العراقي، وهو ما رفضته الحكومة العراقية واعتبرت السفير السعودي غير مرغوب فيه البلاد.

ويتهم مسؤولون سياسيون عراقيون النظام السعودي بالوقوف وراء تفجير الأوضاع في البلاد، وقال برلمانيون عراقيون بأن آل سعود سمحوا لآلاف السعوديين بالدخول إلى العراق والانضمام إلى الجماعات الإرهابية لتنفيذ عمليات ضد العراقيين.